

بینات 41 هـ 3341 سورة المائدة الآية 1

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه. مشاهدي الكرام - 00:00:00

حلقة جديدة من برنامجكم بینات. وقد وصلنا فيها الى بداية سورة المائدة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها سائر القرآن العظيم. كما تحدثنا في الحلقة الماضية مع فضيلة اه الشیخ الدكتور مساعد الطیار - 00:00:27

والدكتور عبدالرحمن الشهري اه حول قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وبيننا ان هذه العقود مقصود بها الدين كلہ. عقائدہ وشرائعہ واخلاقہ. وجميع العقود التي تكون بين الخلق داخل - 00:00:47

في هذا الامر الرباني. آآ ثم آآ ننتقل بعد ذلك الى قول الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام الا ما لا عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. اه تفضل دكتور عبد الرحمن من تعليق في الآية؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:07

رسول الله وكنا ذكرنا ان سورة المائدة موضوعها الاساسي هو موضوع العقود وضرورة الوفاء بها. ووجوب الوفاء بها. وهنا يدخل الله سبحانه وتعالى فيقول احلت لكم بهيمة الانعام. اولا قوله احلت هنا تلاحظ انه مبني للمجهول للمجهول او لغير المعلوم او لغير المعلوم او 00:01:27

وحتى يعني لأن الفاعل الذي له حق التحليل والتحريم معروف وهو الله سبحانه وتعالى يعني لأن معنى الآية احل الله لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. والمقصود بهيمة الانعام هنا هي الاصناف الثلاثة. التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام - 00:01:47

ايضا وهي الابل لا تفصحوا ولا تتكلموا. نعم. فالعرب تقول يعني اه تسميتها بهائم لأنها لا تبين عما اه في انفسها كما يفعل الانسان هذه من نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان انه يبيّن عما في نفسه ويستطيع انه يتحدث. وهذه نعمة عظيمة. انعم الله بها - 00:02:07

على الانسان ان يستطع ان يتكلم ولذلك الان لاحظ آآ الابكم عندما يريد ان يعبر عما في نفسه كيف انه يستخدم اشارات كثيرة جدا لكي يقول كلمة بسيطة في حين انك انت وانت لا تحرك اي جزء لا يديك ولا - 00:02:36

ولا اي شيء اخر وانما مجرد انك تتكلم بكلمة تطلب تأمر تنهى. يعني اه يتحقق المطلوب. قوله سبحانه وتعالى وحلت لكم بهيمة هذا يعني من نعم الله سبحانه وتعالى في في اول هذه السورة آآ ثم يقول غير محل الصيد وانتم حرم - 00:02:56

آآ استثناء. ولذلك آآ يذكرون عن احدى الاعرابيات انه قال لها الاصمعي ما افصحك؟ سمع كلامها فوجدها فصيحة. فقالت واي فصاحة بعد قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:03:16

احلت لكم بهيمة الانعام يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. فنادي وامر شرع واستثنى ووصف وختم او شيء زي كذا ايه نعم تقصد يعني يا ايها الذين امنوا نادى مم اوفوا بالعقود امر نعم احلت لكم بهيمة الانعام - 00:03:36

اخبر. اخبر اي. نعم. الا ما يتلى عليكم. استثنى. غير محل الصيد وانتم حرم احترزا. احترزا. نعم. ان الله يحكم ويريد اخباً ختم نعم فاظظر كيف تنبهت الى وجه البلاغة في هذه الآية آآ وعلى انها يعني عربية يعني - 00:04:06

ليست بالال يعني صاحبة علم وليس يعني. جميل. قول بهيمة الانعام طبعاً يقصد بها كما ذكرت يا شيخ عبدالرحمن. اي نعم والابل والغنم. وهذا بالاجماع اي نعم وليس المقصود بها بهيمة الانعام ما يحل من اللحوم لانه يحل لنا مثلاً لحم الدجاج والبط والأوز وغيرها

لكن ليست هذه داخلة في بهيمة الانعام. هم. اذا اطلقت بهيمة الانعام وان كانت تلك من البهيمة. ما لكن يراد بها شرعا هذه الاصناف الثلاث او يقال الاصناف الاربعة باعتبار الضأن والماعز والابل والبقر. طيب. جميل. قوله الا ما يتلى عليكم. اين تفسيرها يا ابا عبد -

00:04:46

في قوله حرمت عليكم الميت. في نفس السورة. في نفس السورة اي نعم. الا ما يتلى عليكم يعني سيأتي بعد ايتين. نعم. حرمتم عليكم والميّة والدم ولحم الخنزير وماه لا لغير الله بي والمنخنقة الى اخره. جميل. يدخل في باب يعني تفسير -

00:05:06

قرآن بالقرآن. نعم. لانه اجمل هنا. وفصل هنا. نعم. وهذا من يعني يعتبر من اعلى انواعه لانه البيان المتصل. نعم. البيان

المتصل !! مبين. اي نعم. جميل. قول غير محل الصيد وانتم حرم. ما معنى هذه يا ابا عبدالملك؟ اه طبعا غير -

00:05:26

ان الصيد وانتم حرم اي متلبسون بالاحرام. نعم. بنية الاحرام وليس باللباس. ايه. ان بعض الناس لا يفرق بين اللبس ليس الاحرام

وبين نية الاحرام. نعم. فانا قد البس الاحرام لكن لم انوي بعد. ايه نعم. فلبسي للحرام ليس دليلا على الاحرام -

00:05:46

وانما الاحرام حينما يعقد الانسان النية. ايوه. فاذا لبس الاحرام وعقد النية فلا يجوز له ان يصيده. اي نعم. ان غير محل الصيد اي ان

تبیحوا لانفسکم ان تصطادوا. جميل. وليس مواد محل الصيد انه حلال وحرام وانما اي نعم وانتم -

00:06:06

يلبسون لا يجوز لكم ان تصيدوا. وانتم متلبسون بالاحرام. نعم. طيب الا يمكن حملها على وانتم حرم اي في الحرم وهذا يدخل فيه.

ايه. يعني هذا من الاحكام طبعا احكام الخاصة بالحرام. نعم. فقد تقول قوله يعني -

00:06:26

وانتم حرم شاملة لهذا وهذا. مهم. وقطعا اذا كان محربما اه وكان في الحرم هذا يشمل القولين. اي نعم لكن وانتم حرم القول بانه انتم

محرمون آآ اشهل. نعم. ايه. طيب ان الله يحكم ما يريد -

00:06:46

ما معناها بعد الملك ابا عبد الله يعني ان الله سبحانه وتعالى يقضي ايه ويحلل ويحرم ما يريد سبحانه وتعالى لا معقب لحكمه ولا

لذلك سبحانه الله العظيم يعني احيانا يغفل بعضنا ربما يسيء الادب وهو يسأل عن الحكم في بعض الاحكام الشرعية -

00:07:06

فيقول الله الله حرم كذا فيقول طيب لماذا؟ لماذا حرم كذا وفيه فوائد او كذا؟ والله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل. نعم. ولذلك

لاحظوا حتى في سورة البقرة وقد مررت علينا ان الله سبحانه وتعالى قال آآ ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل -

00:07:26

الربا فالله سبحانه وتعالى العلل نعم. ما قال كذبتم ان البيع ليس مثل الربا ولكنه رجع الى امر اهم واعلى. فقال واحل الله البيع حرم

الربا. وتتسوون بينما احل الله ما حرم. نعم يعني وذلك ذكرها الشوكاني في كتاب الفتح القديم وقال هنا رجع الى -

00:07:46

نص وفي هذا دليل على انه لا اجتهاد مع النص. يا سلام! يعني الان الله يقول واحل الله البيع وحرم الربا فهذا حرم وهذا حلال. هذا

نص من الله سبحانه وتعالى. مثل عائشة لما قالت عن العلة ولا يقال والله لما نبيعه مثل الربا -

00:08:06

وش الفرق بينها؟ ايه قال الله واحل الله البيع وحرم الربا فحرم هذا واحل هذا ولا تسأل عما يفعل هذا حلال وهذا حرام لكن هذا يعني

انه قد يوجد بعض -

00:08:26

التي لا تدرك العقل. اي نعم. وهذه هذه قاعدة مهمة جدا. لما سئلت عائشة امرأة عن لماذا تقضي المرأة الصوم ولا تقضي الصلاة. قال

كنا نمر بقضاء الصلاة ولا نوم بقضاء الصلاة. اي نعم. حرية انت مما يدل على ان -

00:08:36

اتفقنا العلل والتنفير عما لا يمكن ادراكه. من صفات الخوارج. من صفات الخوارج وانه قد يودي باسلام المسلم. ايه. وقد كون الله عز

وجل اه ربنا سبحانه وتعالى يأمرنا بالشيء ابتلاء لطاعتنا. كما قال الله عز وجل في هذه السورة يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله -

00:08:56

شيء من الصيد تنال ايديكم ورماتكم. ليعلم الله من يخافه بالغيب. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليه. فالله يبتلي العباد طبعا يشرع

لهم شيئا يحل يحرم عليهم شيئا لينظر طاعتهم ايمانهم لكن تعرف يا ابو عبد الله ان يعني اعتمتنا وحجتنا -

00:09:16

ولله الحمد والمنة ما من بنا صيد. هم. صحيح. لكن هذه نزلت في المؤمنين. لكن قصدي انا اريد ان انبه على مسألة انه قد يقول قائل

والازمة ايه والاجماعة كملي اول شي نركب السيارة في نصف ساعة ولا في مكة ما بين ميقات صحيح اذا كنت نازل من الطايف

ساعة ولا شيء جاء اي نعم - 00:09:36

هذا جديد يعني ولذا الكلام هذا عن الاولين وايضا قبل ان قناة السويس طبعا لما لما جاءت قناة السويس الحيوانات الافريقية ان تأتي الى اسيا. اي نعم. الى كانت قدinya كانت تأتي جزرة العرب. حجرات. عجيب. نعم. مشكلة هذى. نعم. فلذا لابد - 00:09:56

فلهذا النمر اللي كانوا يقولون عن وجود النمر والاسد ووجود بعض الحيوانات اللي كانوا يذكرونها من اين كانت تأتي؟ سبحان الله يعني قناة السويس هذه كانت سبب ايه نعم منعت والله مشكلة اي نعم يعني منع شيئا كثيرا فقصدني انا من ذلك انه قد يقول قائل ويقرأ هذه - 00:10:16

ما يعني اتوقع لو انت سألت بعض الذين لهم سنين في العمارة وذكرتهم هذه الايات وقلت لهم اذا كنت فيها قد ما تكون مستحضره في ذهن الله ما مرت عليه ابدا. صحيح. بخلاف ما لو قلت له مثلا لو ان انسانا وقع على احرامه نجasse ماذا يفعل؟ يغسله. قد ترجع. صدق - 00:10:36

اي نعم فعلا فعلا صدق يعني الان مع كثرة ايضا المدنية اللي في الحرم الان واللي في المشاعر كلها يعني ابعدت حتى الحيوانات - وابعدت فمعاد يصادفها المعتمر والحاج نادرا يعني. طيب ثم قال الله عز وجل في الآية الأخرى الثانية من ايات هذه السورة العظيمة - 00:10:56

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي والقلائد ولا امين البيت الحرام يتغدون فضلا. جميل. فذكر الله عز وجل اه لا يجوز لنا او - 00:11:16

هان عن عدة اشياء. اولا لا تحل شعائر الله. جميل. ما المقصود بشعائر الله يا ابا عبد الله؟ المقصود بها هنا والحديث هنا عن الشعائر آه الحج والعمرة الصفا والمروءة والطوف والطوف وكل شعائر عالم نعم معالم الحرم لا تحل شعائر الله يعني لا تخل - 00:11:36
بشيء منها ولا تستحلوا فيها شيئا حرمته الله عليكم. نعم. نعم هذا هو معنى لا تحلوا شعائر الله ولا مانع ايضا من ان تحمل على وهذا احد القوال اي نعم انا انه يكون هذا يعني مقصودا قصدا اوليا والقصد العام ايضا غير ممنوع منه - 00:11:56
كل شعائر الله عز وجل لا يجوز لنا قول العطاء نعم العموم اي نعم وهو اه طبعا بعض بعض من يسمع قد يقول انه كيف نتعامل مع العموم وكيف نفهم العموم؟ والعموم في الغالب له طريقان. يعني واما طريق - 00:12:16

من تعليمي اللفظ او من تعليمي المثل. ايه. اذا قلنا لا تحل شعائر الله المراد بها لا تحله يعني ما يتعلق بالحرم. يعني اللي هي شعائر الحرم ومشاعر الحرم. تسمى المشاعر. ايوا. فلا يعني ان غيرها - 00:12:36

يجوز ان يحل. اي نعم. فان كان هذا مقصود اصالله فغيره يدخل بالطبع. ايوا. قياسا به. وقلنا لا ان الشعائر عام يدخل فيه حرمات الله وحدود الله واوامر الله ويدخل فيه ايضا هذه المشاعر وما يتعلق بالحج والعمرة فهذا - 00:12:56

صار من باب تعليمي اللفظ. ايه. جميل. ومن كلا الحالتين هي في النهاية تكون عامة. الاحظ ان الله سبحانه وتعالى اظافها الى نفسه اضافة جميل شعائر الله. نعم. فكل هذه العبادات وكل هذه المواقع تعظيمها تعظيم لله سبحانه وتعالى. كما قال بيت - 00:13:16
الله ناقة الله لا الله فكل هذا اضافة من باب التشريف فكذلك شعائر الله هنا ولذلك الله ذكر في آآ في في آآ ومن يعظم شعائر الله فانها فانها من تقوى القلوب فتعظيمك لهذه المواقع سواء اذا قلنا انها مواضع الحج ومواضع المنسك او قلنا انها - 00:13:36

الشعائر العبادات الصلاة الزكاة الحج كل ما كان فيه كل ما كان شعيرة من شعائر الدين. فان تعظيمها تعظيم لله سبحانه استحضارها في القلب جدا. مهم جدا. وهي دليل على التقوى وعلى ايضا اه يعني خوف العبد من ربه سبحانه وتعالى ومحبته - 00:13:56
له. يا سلام! الان مثلا يا ابا عبد الله يعني ثوب والدتك او مصلاها سجادتها. نعم. ما تحب ان احد يهينها صح ولا لا؟ ليه لماذا؟ تكريما لامي تكريما شف لانك تحب هذه الام تعظمها ولها في نفسك جلال ومكانة ما تريد ان احد يعبد - 00:14:16

بـثـثـوبـها او مـصـلـاـها او شـيـءـ من اـدوـاتـها اـحـتـرـاماـ لهاـ. كذلك مكانـ للـهـ سـوـاءـ منـ شـعـيرـةـ عمـلـيـةـ اوـ كانـ منـ موـضـعـ اوـ زـمـانـ يـكـونـ للـهـ عـزـ
وجـلـ فيـهـ اـمـرـ اوـ نـهـيـ يـنـبـغـيـ لـمـسـلـمـ انـ يـعـظـمـهـ وـيـحـترـمـهـ - 00:14:36
ويـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ هـنـاكـ اـثـارـ لـهـ اـلـتـعـظـيمـ ماـ هـيـ المـسـأـلـةـ بـعـدـ تعـظـيمـ قـلـبـيـ مجردـ لـاـ اـثـارـ لـهـ اـلـتـعـظـيمـ يـعـنيـ لـوـ انـ اـنـسـانـ اـبـتـلـيـ بـالـتـدـخـينـ

مثلا قال انا ادخن في فوق الارض في اي مكان تم جاء الى المسجد وبدأ يدخلن - [00:14:56](#)
شنقول لو؟ احنا ما اعظم شعائر الله هذا بيت الله ينبغي ان يجعل عن اي رائحة كريهة وعن اي اذى او قذر لا يليق بهذا البيت المعمظ.

نعم. ايضا اللغو من الحديث. تصور يا ابا عبد الله انه ممکن الواحد يلغو في الحديث في - [00:15:16](#)
في اي مكان. مم. لكن عندما يكون في الحرم او في بيت من بيوت الله. او وهو متلبس بالاحرام. يكون اللغو في حق مكروها لانه لا يليق بتعظيم شعائر الله جل جلاله. نعم. جميل. الله تعالى بس انت كرمت انا احب ان - [00:15:36](#)

السامع يسمع عباراته في طريقة تقريره للعموم. اللي هو الامام الطبری. يقول ها؟ وانما قلنا هذا اللي هو قول العطاء
اللي ذكرناه هذا القول اولمبيته القول بتأويل قوله تعالى لا تحلو شعائر الله لان الله جل ثناؤه نهى عن استحلال شعائره - [00:15:56](#)
ومعالم حدوده واحلالها نهيا عاما. قال من غير اختصاص شيء من ذلك دون شيء فلم يجز لاحد ان يوجهه ان يوجه معنى ذلك الى
الخصوص الا بحجة يجب التسلیم لها. حلو. ولا حجة بذلك - [00:16:16](#)

كذلك وهو يرجح قول عطاء نعم المقصود شعائر الله انها مطلقة قال ولا الشهر الحرام ما المقصود بالشهر الحرام يا عبدالله طبعا
الشهر الحرام هنا هو جنس. نعم. الاشهر الحرم. يا سلام. والاشهر الحرم هي اربعة اشهر في السنة. ما هي - [00:16:36](#)
ثلاثة كما يقولون ثلاثة وواحد فرد. السرد هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم هنا وهذی يسمونها شهر الحج. والفرد اللي هو شهر رجب.
لا لا لو سمحت يا ابو عبد الله. عفوا ولا شوال وذو القعدة لا لا صحيح - [00:16:56](#)

ذو الحجة ومحرم. نعم. لكن ليست هي شرعية. ليس من الاشهر الحج. اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة. عفوا هذی الاشهر
الحرم. اي نعم. ايه. هي الاشهر الحرم. وقد يقع التباس فيها احيانا. ايه - [00:17:16](#)

فهذه الثلاثة الاشهر اللي هي ذو الحجة ومحرم هذه الاشهر الحرم زائد رجب والمقصود بها انها يحرم القتال فيها. نعم. طبعا وهذا
كان قبل ان اه منذ ان خلق الله الصور يعني لما شرع القتال قتال المشركين - [00:17:26](#)

بعد ذلك بعض العلماء قال انها قد نسخت. نسخت بعد ان ابيح قتال المشركين كافة. اه. في هذه الاشهر الحرم وفي غيرها. لكن
الصحيح انها آآ حرمتها ما زالت باقية. هذه الاشهر الحرم وانه ينبغي فعلا تعظيم هذه الاشهر وعدم ابتداء القتال فيها - [00:17:46](#)
الا اذا كان ردا لكيد او للظلم او ردا للاعتداء. فهذا هو المقصود بالشهر الحرام هنا. وقد وردت في قول الله عز وجل ان عدة عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق يوم خلق السماوات والارض اربعة حرم. ذلك الدين - [00:18:06](#)

فلا تظلموا فيهم انفسكم. وهذا يدل على انها ما زالت باقية. ما زالت باقية. لكنها مختلفة عن الاشهر الحرم المذكورة في اول سورة
التوبة. فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلون المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروه. المقصود بالاشهر الحرم هنا - [00:18:26](#)
الاشهر التي اه جعلها النبي صلی الله عليه وسلم للمشركين بعد اعلان انه لا قلت بعد العام وشريك ولا اه يطوف في البيت عريان. وان
المشركين لهم ان يسيحروا في جزيرة العرب اشهر - [00:18:46](#)

من عشر ذي الحجة فعشرون ذي الحجة عشر محرم عشر صفر عشرين ربیع اول تنتهي. هذه اشهر حرم خاصة على صحيح في تفسیر هذه
الآلية وليس هي الاشهر الحرم التي ذكرتها يا ابا عبد الله. نعم. لعلنا نكمل الحديث في ذلك بعد الفاصل فاصل مشاهدي الكرام ثم -
[00:19:06](#)

ما نلتقي بكم فالى هناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنا نتحدث مشاهدي الكرام قبل الفاصل حول قوله تعالى ولا الشهر
الحرام. بين دكتور عبد الرحمن قبل قليل ان الشهر الحرام اسم جنس يشمل اربعة اشهر وهي ذو القعدة وذو الحجة - [00:19:26](#)
محرم وهي سرد يعني ثلاثة متواالية ورجب يسمى رجب الفرد لانه منفرد عن هذه الاشهر. بينما ان التحریم فيها ایقصد به تحریم
القتال؟ وان الصحيح من اقوال اهل العلم بقاء هذا التحریم فلا يجوز للمسلمین ان يبدأوا فيها القتال وان يرعنوا - [00:20:01](#)
حرمة هذه الاشهر لكن ان اعتدی عليهم او احتاجوا الى ذلك لدفع صائل او ضرورة فان ذلك اباحوا لهم. او كذلك لو التبس عليهم اخر
يوم من الاشهر الحرم هل هو من الحرم او لا واجتهدوا مثل ما حصل - [00:20:21](#)

عبد الله سریة عبد الله بن جحش. انس عبد الله بن جحش. يسألونك عن الشهر هذا ايضا يدخل فيها. جميل. فيفائدة فيما يتعلق

بلغة الشهر وارتباط او في الاشهر الشهر مأخوذ من الاشهر. ايه. وكان بداية الشهر يعني اللي هي القمري طبعا هي اشهر لبدايتها -

00:20:41

فسمي شهرا. لكن الفائدة ايضا اللي تريدها ان نلاحظ ان القرآن كله والشريعة كلها النبي صلى الله عليه وسلم اعتمد الشهور القمرية.
اي نعم. لأن الناس كلهم يرونها ويعرفونها. وارتبطت العبادات كلها بالشهر القمري -

00:21:01

وده الرسول صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. وافطروا لرؤيته من هم عليكم الحديث. نعم. فجميع العبادات
ارتبطت بهذا الشهر والأشهر يعني الاشهر القمرية والشمسية من حيث العدد واحدة الثانية عشر شهر شمسي -
00:21:21

اثناء الشرشات المرتبطة بالقمر. لكن المرتبط بالشمس ثابت. هم. لا يتغير. والمرتبط بالقمر يتغير بحسب يحسب بحسب منازل القمر
منازل القمر. الشهر القمري يزيد وينقص؟ يتغير والشهر الشمسي ثابت. فالقمري يتغير ويدور يدور حتى يمر على جميع الاشهر ايش؟
الشمسية ويعود. اي نعم -
00:21:41

فديسمبا يكون حر ولا برد؟ والله ما ادرى والله اول شهر ينابير بالميلادي يعني ينابير طيب. بارد. ينابير دائم بارد. هم. فيمكن
ان يوافق ينابير رمضان او يوافق ذي الحجة او يوافق ربيع او -
00:22:11

لان الشهر القمري يدور نعم. يعني بين بين الشمسية والقمرية احدى عشر يوم فيدور يدور يدور. انت لو رجعت الان الى دخول
رمضان العام الماضي هو دخول رمضان في هذه السنة ستتجدد بينهم عشرة ايام وكسر او احدى عشر يوم. نعم. ومع ذلك من كل سنة
يزيد احدى عشر يوم -
00:22:31

ايه نعم احنا العام الماضي كنا في دخل يعني رمضان دخل من اغسطس قرابة آآ منتصف او قريب منه المرة دي ستكون طلبت
العشرين يوم او يزيد في اغسطس. طيب صدق هذه الفكرة حلوة يعني يعني تفتح النقاش لموضوع ولادة مريم. طبعا طبعا -
00:22:51

ايه انها كانت مريم في وقت حر؟ في وقت حر نعم لانها قالوا هز اليك بجذع النخلة معناتها انها مثمرة. وهذا قد قيل نعم. قد قيل.
نعم. يعني بس ما الفكرة اللي -
00:23:11

الآن قضية انتقال الاوقات يعني. اي نعم. انه يعني اه يمكن ولادته الصحيحة اللي يذكرونها اذا الان. يعني التاريخ هو نفس التاريخ لان
الفصول تمر على هذا الى لكته غفر الله لك وعلى العموم ما نبغى نستطيع عموما هو نتناقش فيها على انفراد طيب لا بأس -
00:23:21

لكن فيه قضية يعني يعني يتذاكي بها او يسأل عنها. هم. بما ان رمضان مرة يأتي في الحر ومرة يأتي في البرد ومرة يأتي في
الخريف ومرة يأتي في الربيع -
00:23:41

اوه رمضان. رمضان. نعم. اليك كذلك؟ ايوا. طيب اذا جاء رمضان والحج ماذا نفعل الناس؟ هل يحجوا ولا يصوموا؟ قال بعضهم
نصومون ونصفهم سؤال طرح على ابي حنيفة رجل وقال له يعني كان رجل مهيب ايه فقال له -
00:23:51

سؤاله عن عن الجمعة اظن جاء اليه وقد مد رجله. ايه. قد جاء جاء هذا الرجل مهيبا. هم. وقد مد ابو حنيفة رجله بين طلابه. ايه. فكف
رجله. حياء حياء -
00:24:11

قال يا ابا حنيفة ارأيت ان آآ يعني وافق الحج فماذا يفعل الناس؟ ايصومون ام يحجون؟ فقال قد ان لابي حنيفة ان اي نعم ذهبت
مثلا. يعنيفهم ان الرجال ضعيف العلم مرة. ما يمكن. لا يمكن يجتمع هذا -
00:24:31

الغريب انك اذا البست على الناس هذا الامر قلت رمضان يأتي في الحر ويأتي في لانه يدور ايه طيب اذا جاء في الحج يقول اي والله
ماذا يفعل الناس؟ وهي قال ولا الشهر الحرام ولا الهدي يعني ولا الشهر الحرام -
00:24:51

تستعين بالشرع. طيب ولا الهدي ولا القلائد؟ الهدي هو ما يهدى الى الكعبة بهيمة الانعام. هم اما جمل او ناقة او غير ذلك. وهذا كان
معروفا عند العرب. وهي انهم يهدون الهدي الى الى -
00:25:11

ويشعرون هذه هذا الهدي اليك كذلك؟ نعم. يضعون عليه علامة على ما تدل على انه علامة تدل على انه هدي. لله. طيب ايوه هدي

للكعبة فيعني لا يمس ولا يقرب ولا يعتدى عليه. فالله سبحانه وتعالى ينهى في هذه الآية يحرم المساس بهذا الهدي. لا تمسوه بسوء
لا - 00:25:31

قتلوه لا تعترضوا طريقه. اي نعم. دعوه. اي نعم. لأن هذا قد اهدي الى البيت. هذا هو المقصود به الهدي. طيب ويمكن يدخل في
معناها ايضا ابا عبد الله لا تتركوا الهدي. اه يعني ايه كمل من من السنن القائمة التي - 00:25:51

الناس من اه ملة ابراهيم الاهداء للبيت. فكان الناس يأتون بها بالهدي الى البيت. حتى من لم يحج ومن لم يعتمر يهدى الى البيت الابل
وغيرها ويعتها وهي اه اما مشعرة والاشعار هو ان اه - 00:26:11

او شيء زي كده. تجرح في جلداتها ويُسْبِل الدَّمْ عَلَيْهَا وَيَبْقَى هَذَا الدَّمْ. ليعلم من يراها انها قد جعلت لله عز وجل للبيت او تقلد كالغنم.
فالغنم كانوا يقلدونها النعال والجلود وغير ذلك. من اجل ان من رآها عرف انها - 00:26:31

او اهتدات في البيت فلا يمسها بسوء ولا ينال منها شيئاً. لكن اذا قلنا مقلدة يكون خلاف هذه اللي جاءت بعدها ايه. اذا قلنا ان المقلدة
هي الهدي. نعم. يعني على كل حال هنا هي الهدي ما ذكرنا والقلائد هي - 00:26:51

المقلدة منها. يعني العامل المقلدة عند اهداها لابن عباس يقول الهدي ما لم يقلد وقد جعل على نفسه ان يهدى ويقلد. اه. لكن ايا
ما كان طبعاً نقوله الهدي كان حقيقة وابو عبد الله يتكلم عن موضوع الهدي - 00:27:11

ذكرت اه اه دعاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام لهذا البيت. وارزقه له من الثمرات. نعم. وهذا من الرزق. والحقيقة هذا من الرزق يعني
هذا هل يعرف مكان في العالم يصنع له مثل هذا؟ نعم فيه هم هذى كل - 00:27:31

قبور الاوليات في كل مكان تذبح عندها الذبائح وهذا طبعاً من المحرمات. بل يمكن للناس الان يعني شف الان انا يعني وانتم تتحديثون
عن الهدي يعني احاول اني اتذكر يعني هل الناس اليوم يقومون بهذا؟ هل ما زال الحرص على - 00:27:51

الهدي واهداء هذه الانعام ما زال موجود عند الناس اليوم. الحقيقة انه صار فيه تفريط شديد جداً. وقليل. لكن اذهب الان الى القبور
الاوليات المزعومة في البلاد المنتشرة تجد ان الذبائح آآآ تذبح عند قبور الاوليات اكثر من الذبائح التي تذبح الان وتهدى لبيت الله -
00:28:11

الحرام. وهذا من الاختلال ومن الانحراف عن المنهج. فنعود ونقول ان الهدي هنا والقلائد يعني تكون تكون واحدة لكن هي المقلدة من
الهدي والهدي هو مطلق الهدي يعني كانه اوصاف او وصف خاص في نوع من الهدي انه يكون مقلد في علم - 00:28:31
بما فيهم القلائد انه هدي الى البيت الحرام. وقد لا يكون عليه شيء او مثل ما ذكرت انه يوضع فيكون ايضاً من من ويظهر انها كانت
عند العرب حتى في الجاهلية هو هذا الظاهر انهم كانوا يعني يعظمون كل ما يهدى الى البيت الحرام فلا يعتدون عليه ولا يقربونه لكن
ماذا يفعل فيه - 00:28:51

يذبح عند الحرم ويأكله فقراء الحرم. اليك كذلك؟ آآ ابن الجوزي رحمه الله في زاد المسيري يقول وفي القلائد قولان. احدهما
النهي المقلدات من الهدي. رواه العوفي عن ابن عباس. نعم - 00:29:11

والثاني انها ما كان المشركون يقلدون به ابلهم وانفسهم في الجاهلية. كان المشركون ايضاً يضعون قلادة على انفسهم اذا خرجوا في
في غير الاشهر الحرم يعني يؤمنون به انفسهم. وكان اهل مكة يقلدون انفسهم من شجر مكة - 00:29:31

مم. فـيؤمنون به لا يعتدي به لا يعتدي احد عليه. يعلم انه من اهل الموت. اي نعم. قال ليأمونوا به عدوهم. لأن الحرب كانت قائمة بين
العرب الا في الاشهر الحرم فمن لقوه مقلداً نفسه او بعيده او سائقاً هدياً لم يتعرض له. قالوا - 00:29:51

ابن عباس كان من اراد ان يسافر في غير الاشهر الحرم قلد بعيده من الشعر والوبر. فـيأمون حيت ذهب. وروى ما لك بن مغول عن
عطاء قال كانوا يتقدلون من لحاء شجر الحرم. فـيأمون به اذا خرجوا من الحرم. فنزلت هذه الآية. وقال قتادة كان - 00:30:11

الرجل في الجاهلية اذا خرج من بيته يريد الحج تقلد من السمر. فلم يعرض له احد. واذا رجع تقلد قلادة شعر فلم يعرض له احد. وقال
الفراء كان اهل مكة يقلدون بلحاء الشجر وسائل العرب يقلدون - 00:30:31

بالوبر والشعر. هذا يدخل في باب عادات العرب. ايه. وفي معنى الكلام ثلاثة اقوال. الاول لا تستحل المقلدات من الهدي وهذا اوضح.

اي نعم. الثاني لا تستحلوا اصحاب القلائد. هم. والثالث ان هذا نهي للمؤمنين ان يتزعوا شيء - 00:30:51
كان من شجر الحرم فيتقلدوه. يعني ولا القلائد يعني لا تزعوا شيئاً من شجر الحرم فتتقلدوه لأن شجر الحرم قد من هنا عنه قال
فيتقلدوه كما كان المشركون يفعلون في جاهليتهم. رواه عبد الملك عن عطاء وبه قال مطرف والربيع ابن انس. هم - 00:31:11
نعم جميل طبعاً هذه الآية ارتبطت الحقيقة بموضوع عادات العرب يعني لاحظ الان القلائل صار فيها اكثر من معنى نعم قد تكون
مشهورة او معروفة. اي نعم. وهذا يعني يجعلنا نؤكد على مسألة معرفة اه تاريخ هؤلاء العرب وعاداتهم - 00:31:31
ومصالحاتهم المصالحات والاعراف. صح. نعم. التي عندهم. نعم. حتى في قوله ولا الهدي. هم. الهدي معرف بالالاف واللام دليل على انه
شيء معروف. لعله يعني العهد الالف ولا من العهد. نعم. الهدي المعروف. اي نعم. لأنهم يعرفونه ومن عاداتهم
ويعرفونه اذا رأى كل - 00:31:51

واحد من اهل العرب من الجزيرة رأى آماً مثروا يعني فيه اي عالمة او ان هذا مهدي الى بيت الله الى بيت الله الحرام فلا
يتعرض له بسوء. والنبي صلى الله عليه وسلم من تعظيمه لهذه الشعيرة. لما ذهب الى الحج ذهب ومعه بعض وستون من الابل - 00:32:11

ثم جاءه علي بجماعة اخرى فبلغنا مئة من الابل. فاهاها جميعاً للبيت. الله. وهذا من تعظيم لشعائر ومن تعظيمه للبيت ومن تعظيمه
للهدي ونحر بيده منها على عدد سبعين عمره واطعمها الفقراء - 00:32:31
تركها الناس يأخذون منها ما شاءوا واما هو فاستجابة لقول الله عز وجل فكلوا منها واطعموا البائس الفقير امر عليه الصلاة والسلام
ان يؤخذ من كل بغير قطعة. فوضعت في قدر فشرب من مرقها فكانه اكل منها. اكل منها جميعاً. وهذا من - 00:32:51
فقوه عليه الصلاة والسلام في استجابة لامر ربه لانه لو اخذ من كل واحد قطعة صغيرة وكلوا منها لا يمكن يأكلها من مئة من الابل لا
يمكن مئة لقمة. ايه مئة لقمة صعبة هذي على صح. طيب. قال ولا امين البيت الحرام. ما معنى امين يا ابا عبد الله؟ امين يعني
قادحين - 00:33:11

الآن هو القاصد مأخوذة من انه اذا قصده. نعم. فمعنى قوله سبحانه وتعالى ولا امين البيت الحرام يعني لا تحلوا قاصديه كل من
يقصد البيت الحرام متوجه اليه فاياكم ان تعتربوا طريقه. نعم. او تعتربوا له بسوء. يعني الان قال لا - 00:33:31
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد لا تعترب الهدي. اي نعم. سواء كان مقلداً او غير مقلداً. ولا تعترب واياها الذين
يقصدون بيت الله الحرام بالزيارة او بالحج فتوذوهم او تعتربوا طريقهم ولا تستحلوا دماءهم ولا اموالهم - 00:33:51
ان هذا محرم فهذا هو المقصود بقوله ولا امين البيت. نعم. الحرم. طيب. ولا امين البيت الحرام يتغرون فضلاً من ربهم ورضوانه.
التجارة. نعم. والرضوان اللي هو طلب رضا الله سبحانه وتعالى. اي نعم. كانه اشار - 00:34:11
يعني نوعي المقاصد التي يقصدها الناس. البيت اي نعم. ولذا قال ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله على ما رزقهم به تنعام فمن
المنافع المنافع الدنيوية اللي هو البيع والتجارة والتعارف اي نعم وهي تشمل كل - 00:34:31
من يقصد بيت الله الحرام؟ نعم لغرض مباح لكنه ذكر اغلب ما يمكن ان يقصد اما ان يقصد لاجل العبادة ومن يقصد لاجل من ربهم
لكن قد يقول قائل هل يجوز ان تعترب من يقصد بيت الله الحرام بسوء؟ طبعاً هذا فلعل هذا هو السبب الذي جعله يقول - 00:34:51

فضلاً من ربهم ورضواناً. نعم. حتى يخرج من يبتغي الشر بالبيت الحرام. ينبغي عليك ان تعتربه. نعم. وان يمنع من البلوغ البيت
الحرام لهدمه او الفضل في القرآن يأتي كثيراً بمعنى التجارة وبمعنى الاجر الدنيوي. مهم. كما في قول الله عز وجل - 00:35:11
اه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم. جميل اي فضلاً بمعنى تجارة. رزقاً رزقاً وتجارة لأن بعض الناس تحرجوا لما جاء الاسلام
ان يذهبوا الى مكة ويحظرروا الحج وفي نيتهم البيع والشراء. قالوا نذهب - 00:35:31
مخلصين لله للعبادة للعبادة. وبين الله عز وجل الا حرج عليهم اذا خرجوا قاصدي بيت الله طالبين آماً النسك ان يبتغوا معه شيئاً من
التجارة فان هذا لا حرج فيه. وهذا شف من تيسير الله سبحانه وتعالى. هم. لانه يعرف من - 00:35:51

ان غريزة الانسان انه يحب الخير ويحب الربح ولا فالرغم من ان هذا يعني المشوار ان صح التعبير للحرم حج يعني هو عالمة من علامات التوحيد. لا شك. اليك كذلك؟ بل. والاخلاص والقصد. لان الحج اصلا هو معناه القصد. وبالرغم من ذلك - 00:36:11
لم يحرم عليك انك تتاجر وان تبتغي فضلا من الله سبحانه وتعالى في هذا الموسم. فدل هذا على ان شفاء من رحمة الله التوسيع على المسلمين يعني هم يأتون ويجتمع الناس من كل مكان وهذا هذا انسب شيء للتاجر ترى. انه يأتي هؤلاء الزبائن من كل احياء العالم فهذا انسب مكان للتاجر - 00:36:31

كان يتاجر. ولهذا لا يزال أهل مكة يعني يستبشرون بالحج. فاراد الله انه لا يحرم من يرغب في التجارة من هذا الموسم فعلا ولكن ليكون يعني على هامش المناسك يعني. انا اقول بهذه مناسبة ابا عبد الملك وان كان هذا خارج عن

مكة بما انها في ارض غير ذات زرع ولا انهار. جعل الله رزقها ورزق اهلها في هذا البيت وهو ان يفدى الناس اليه من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم وتدور التجارة في هذه البقعة ان هذا رزق باقي وسيبقى - 00:37:11

الى يوم القيمة حتى ايه ويأتي الناس فاقول ما الذي يمنعنا ان نعيدها من التجارة ولكن باصول التجارة المعاصرة. يعني ندعوا الناس الى ان يحضروا. ولذلك انا الحقيقة انكر. هم. انه يحد عدد الحجاج - 00:37:31

لله العمل. ايه. لكن هذه فرصة عظيمة جدا للناس جميعا لكي يسترزقوا من وراء هذا البيت. لعلنا نختتم بهذا الاقتراح. ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك الجهود الى لقاء مشاهدي الكرام نلقاكم على خير سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبين من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم اهرس فليصم. ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام من اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة - 00:39:11
كبروا ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - 00:39:54